واقع ثقافة ريادة الأعمال ومعوقاتها لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بسلطنة عمان

The reality of the entrepreneurship culture and its obstacles for tenth and eleventh grades students in the Sultanate of Oman

إعداد

بدرية بنت حمود بن ناصر المحروقية
Badria Hammoud Nasser Al Mahrouqiah
وزارة التربية والتعليم-سلطنة عمان

باسمة بنت سالم بن جمعة البلوشية
Basema Salem Juma Al Balushi
هيئة حماية المستهلك-سلطنة عمان

أ.د/ داوود عبدالملك يحي الحدابي
Prof. Dr. Daoud Abdul-Malik Yahya Al-Hadabi
الجامعة الإسلامية العالمية-ماليزيا

Doi: 10.21608/jasep.2021.181134

استلام البحث : ٢١ / ٥ /٢٠٢١ قبول النشر: ٤ / ٦ / ٢٠٢١

المحروقية ، بدرية بنت حمود بن ناصر و البلوشية، باسمة بنت سالم جمعة و الحدابي، داوود عبدالملك يحي(٢٠٢١). واقع ثقافة ريادة الأعمال ومعوقاتها لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بسلطنة عمان. مج٥، ع٢٢، ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ص ص ١٣٣ – ١٦٤.

واقع ثقافة ريادة الأعمال ومعوقاتها لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بسلطنة عمان

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بسلطنة عمان، وذلك من خلال دراسة مستوى الوعي بريادة الأعمال لدى عينة الدراسة والمعوقات التي تحد من إقبال الطلبة على ريادة الأعمال من وجهة نظرهم، إضافة لبحث الفروق في واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى أفراد العينة تبعا لمتغيرات الجنس، والصف، وعمل الوالدين. وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتطوير استبانة مكونة من (٤٥) عبارة موزعة على محورين رئيسيين؛ يتناول الأول وعي الطلبة بثقافة ريادة الأعمال، والمحور الثاني يناقش المعوقات التي قد تتسبب في ضعف إقبال الطلبة على ريادة الأعمال. وقد خلصت النتائج إلى أن مستوى وعي الطلبة بثقافة ريادة الأعمال جاء بدرجة مرتفعة، في حين جاء مستوى وجود المعوقات التي تحد من التوجه نحو ريادة الأعمال بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولم يكن هناك أية فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المتغيرات.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، ثقافة ريادة الأعمال، الصفين العاشر والحادي عشر، سلطنة عمان.

Abstract:

The current study aimed to investigate the reality of the entrepreneurship culture among students of the tenth and eleventh grades in the Sultanate of Oman, by studying the level of awareness of entrepreneurship among the study sample and the obstacles that limit students' appetite for entrepreneurship from their point of view. In addition, the study examines the differences in the reality of the entrepreneurship culture among the sample members, depending on the variables of sex, grade, and parental work. The study sample consisted of (400) male and female students from post-basic education schools in Muscat Governorate. To answer the study questions, the descriptive approach was used. Thus, a questionnaire was developed consisting of (45) statements distributed on two main axes; the first deals with students' awareness of the entrepreneurship culture, and the

second axis discusses the obstacles that may cause lack of students' interest in entrepreneurship. The results concluded that the level of students 'awareness of the entrepreneurship culture was high, while the level of obstacles that limit the orientation towards entrepreneurship was moderate. The results also showed that there were statistically significant differences in the level of awareness of the entrepreneurial culture among students due to the variable of gender in favor of females, but an absence of any statistically significant differences in the rest of the variables.

Key words: Entrepreneurship, Entrepreneurial Culture, Tenth and Eleventh Grades, Sultanate of Oman.

مقدمة:

تُعدّ ريادة الأعمال من العناصر الأساسية الداعمة لإنعاش الوضع الاقتصادي في أي مجتمع، لما تسهم به المشروعات الريادية في تطوير التنمية الاقتصادية للبلد، حيث اعتبرها الحمالي والعربي (٢٠١٦) وصفة سحرية لتحقيق النمو والازدهار الاقتصادي نظرا لقدرتها على التكيف مع التغيرات والتقلبات الاقتصادية، ومرونة هياكلها التي تتصف بالبساطة وسهولة التغيير لتحقيق التوافق مع التغيرات التي قد تحصل في البيئة الاقتصادية، كما اعتبرها الحواجرة (٢٠١٨) من البنود المهمة في اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة والأمل الواعد في اقتصاديات الدول النامية.

ويرتبط مفهوم ريادة الأعمال بابتكار أفكار جديدة لتقديم خدمات ومنتجات مميزة أو انتهاج أسلوب إنتاج جديد أكثر كفاءة، وهي ترتكز على عنصر المخاطرة من خلال تطوير منتج قديم أو تقديم منتج وخدمة جديدة، حيث تكمن المخاطرة في أنها تتضمن إمكانية عدم قبول المستهلكين أو العملاء للمنتج أو الخدمة بالشكل الجديد، أو عدم الإقبال على المنتج أو الخدمة الجديدة (النجار والعلي، ٢٠١٠)،

ويرى مورجانثر وباربر (Morganthaler & Barber, 2007) أن ريادة الأعمال بمثابة طوق النجاة لأي اقتصاد متعثر بالعالم، كما أنه يمكنها المساهمة بشكل قوي في إيجاد وفرة في الوظائف خاصة في ظل تنامي مخرجات مؤسسات التعليم وما تفرزه من أعداد متراكمة من الباحثين عن عمل، ويتفق مع هذا الطرح الحمالي والعربي (٢٠١٦) خاصة في ظل عدم قدرة مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص على استيعاب وتوظيف مخرجات التعليم المطردة، لذلك تشكل ريادة الأعمال بعدا اقتصاديا جديدا يمكن تسليط الضوء عليه وتوجيه الشباب نحو الانخراط في هذا المجال، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية أن تحرص النظم التعليمية على أهمية إيجاد برامج تدريبية ومسارات تعليمية تثير الشباب

وتعزز اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال، كما يرى علي (٢٠١٩) أنه على الحكومات أن تضطلع بدور أكبر في سن التشريعات والأنظمة الداعمة والميسرة التي تدعم الشباب وتمكنهم من تأسيس مشروعاتهم الخاصة وإزالة العقبات التي قد تعترضهم أثناء إنشاء مشروعاتهم الريادية التي تغنيهم عن الانتظار في طوابير الباحثين عن عمل أو انتظار الفرص الوظيفية التي قد لا تأتي مطلقا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد أصبح التعليم لريادة الأعمال موضوع اهتمام كافة النظم التعليمية حول العالم نتيجة التحديات الاقتصادية المتزايدة التي يشهدها، وفي مقدمتها تزايد أعداد الباحثين عن عمل، وكذلك تزايد أعداد السكان في عدد من الدول (منظمة العمل الدولية واليونسكو، ٢٠١٠)، الأمر الذي يستوجب النظر بعناية فائقة نحو إيجاد بدائل ذات جدوى عالية لتوجيه الباحثين عن عمل من المخرجات التعليمية المختلفة نحو التوجه لإنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة عبر العمل الريادي؛ حيث لم يصبح بإمكان الحكومات توفير الوظائف في القطاع الحكومي مع تزايد وتيرة المخرجات عاما بعد عام، وهو ما تشهده سلطنة عمان كحال باقي الدول؛ حيث يفضل الشباب العماني الالتحاق بوظيفة حكومية، فقد بلغت أعداد العمانيين الباحثين عن عمل (٦٥) ألفا باحث وباحثة حسب إحصائيات الهيئة العامة لسجل القوى العاملة بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٠، كما تشير إحصائيات وزارة العمل إلى توافد أعداد كبيرة للترشح للوظائف المطروحة رغم قلتها (الجهوري، ٢٠٢٠).

وفي هذا الشأن تشير العديد من الدراسات (Yusuf and Albanawi, 2016؛ والعريمية، ٢٠١٦؛ والحبيسة، ٢٠١٧؛ وعلي، ٢٠١٩) إلى أن التوجه نحو ريادة الأعمال وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي الحل المحوري لاستيعاب العمالة الوطنية من الجنسين، من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، نظرا لقدرة المشاريع الريادية على توليد فرص العمل بأعداد كبيرة وبأقل التكاليف وبالتالي ستسهم بشكل إيجابي في الحد من تنامي أعداد الباحثين عن عمل، وهو الأمر الذي يلقي بتبعاته على مؤسسات التعليم بكافة مراحلها بضرورة تحمل دورها تجاه تعزيز ثقافة ريادة الأعمال وتفعيل برامجها ومناشطها التربوية والتطبيقية بشكل أكثر عمقا وتوسعا وفق أطر واضحة ممنهجة ومنظمة، تؤدي إلى ظهور مشاريع حقيقية رائدة وتأسيس شركات تعليمية واعدة تنبثق من المدارس والجامعات والمعاهد وغيرها من المؤسسات التعليمية الأخرى.

أيضا أكدت العديد من الندوات التي أقيمت في سلطنة عمان على أهمية التركيز على مجال ريادة الأعمال كونه رافدا اقتصاديا مهما يُمكّن الشباب من العمل الحر، فقد جاءت ندوة "تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" التي نفذت خلال الفترة من ٢١-٢٣ يناير ٢٠١٣م مؤكدة على حرص الحكومة على تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كونها المسار الاقتصادي الملائم لريادة الأعمال، كما أكدت توصيات هذه الندوة على أهمية اكساب رواد

الأعمال للمهارات والكفايات اللازمة التي تعينهم على إنشاء مشاريعهم وكيفية رعايتها واستدامتها من خلال تأسيس مركز للابتكار وتضمين ريادة الأعمال في المناهج العمانية (الساحة العمانية، ٢٠١٣).

كما أكدت ندوة "التعليم وكفايات القرن الحادي والعشرين" التي أقيمت بمسقط خلال الفترة من ٢٢-٢٤ سبتمبر ٢٠١٣م على أهمية بناء الكفايات والقدرات اللازمة لريادة الأعمال لدى الطلبة في كافة مراحل التعليم المختلفة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣)، كما جاءت توصيات الندوة الوطنية "التعليم لريادة الأعمال والابتكار" التي نفذت في مسقط أيضا في الفترة من ٢٢-٢٤ سبتمبر ٢٠١٤م مؤكدة على أهمية تعزيز ونشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة ابتداءً من مرحلة التعليم المدرسي، وتحفيزهم للتوجه نحو ريادة الأعمال مستقبلا باعتبارها منفذا اقتصاديا قويا يحل مشكلة شح الوظائف ويفتح آفاقا للعمل الريادي الحر للشباب (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤).

وجاءت توصيات المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية بجامعة السلطان قابوس المنفذ بسلطنة عمان تحت شعار "التعليم وريادة الأعمال: الفرص والتحديات" خلال الفترة من ٢ – ٤ مارس ٢٠٢٠م، مؤكدة على أهمية تضافر جهود المؤسسات التعليمية بكافة مراحلها والعمل على تحقيق المواءمة بين المخرجات التعليمية واحتياجات سوق العمل، وضرورة غرس ثقافة ريادة الأعمال بين أوساط الطلبة وتصميم برامج تعليمية وإعلامية تعزز هذا الجانب في عمر مبكر، والعناية بمراجعة القوانين والتشريعات المختلفة وتطويرها لدعم الشباب وتحفيزهم نحو ريادة الأعمال (جامعة السلطان قابوس، ٢٠٢٠).

إن المتتبع لعمل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان يلحظ التعاون الكبير الذي تقوم به مع مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص سعيا منها في تطوير مهارات الشباب الريادية، من خلال التفاعل مع المجتمع في إعادة التفكير وتطوير النظم والبرامج والأنشطة لتصبح ريادة الأعمال ثقافة فردية ومؤسسية ومجتمعية فاعلة؛ حيث تبذل الوزارة جهودا واضحة في تعليم وتوعية الطلبة بفوائد ريادة الأعمال ودورها في توفير فرص العمل للشباب ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال العديد من البرامج والفعاليات التعليمية المنظمة التي ينفذها المركز الوطني للتوجيه المهني بالوزارة، لذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في محافظة مسقط من خلال الوقوف على مستوى الوعي لديهم والمعوقات التي قد تعترض انخراطهم في هذا المجال مستقبلا من وجهة نظرهم، فضلا عن التعرف على الاختلافات مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة ومعوقاتها، والتي قد تعزى لمجموعة من المتغيرات كالصف، والجنس، ونوع القطاع الذي يعمل فيه الوالدين.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن واقع ثقافة ريادة الأعمال من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى وعي طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في محافظة مسقط بثقافة ريادة الأعمال؟
٢. ما أبرز المعوقات التي تحد من توجه طلبة الصفين العاشر والحادي عشر نحو ريادة الأعمال؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال ومعوقاتها لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في محافظة مسقط تعزى لمتغيرات الصف، والجنس، وعمل الوالدين؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

١- الكشف عن مستوى وعي طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة مسقط بثقافة ريادة الأعمال.
٢- تحديد أبرز المعوقات التي تحد من توجه طلبة الصفين العاشر والحادي عشر نحو ريادة الأعمال.
٣- الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال ومعوقاتها لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في محافظة مسقط وفقا لمتغيرات الدراسة (الصف، والجنس، وعمل الوالدين).

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله؛ حيث أن إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بريادة الأعمال أمر لا يقل أهمية عن ريادة الأعمال نفسها التي تسهم بدورها في تنمية المجتمع العماني من جميع النواحي، سواء من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية أو البيئية. كما أنها تعتبر استجابة للأولويات الوطنية التي تؤكد عليها رؤية عمان ٢٠٤٠ في إطار البحث عن سبل تمكين وتشجيع الشباب للانخراط في سوق العمل وتوفير بيئة مناسبة لإطلاق مشاريعهم وتعزيز مهاراتهم الريادية، كما يتوقع أيضا أن تسهم نتائج الدراسة في مساعدة متخذي القرار في إعداد خطة وحلول لزيادة الوعي نحو أهمية التوجه إلى ريادة الأعمال لدى طلبة المدارس في سلطنة عمان من خلال تشخيص التحديات التي تواجه رواد الأعمال العمانيين، كذلك من المؤمل أن تكون هذه الدراسة تمهيدا لإجراء المزيد من الدراسات المماثلة مما سيسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي في الموضوع قيد الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

- **ريادة الأعمال (Business Entrepreneurship):** وتُعرّف على أنها: " نشاط يَنصب على إنشاء مشروع عمل جديد يقدم فعالية اقتصادية مضافة، من خلال إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد، أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة" (الشميمري والمبيريك، ٢٠١١، ٢٥)
- **ثقافة ريادة الأعمال:** اتجاه اجتماعي إيجابي نحو المغامرة الشخصية التجارية يساعد ويدعم النشاط الريادي من خلال تشجيعه للسلوكيات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية والإنجاز، والتي تساعد في الترويج لحدوث تغيرات وابتكارات جذرية في المجتمع في ظل وجود حكومات تدعم ريادة الأعمال من خلال سياستها المحفزة (عبد الفتاح، ٢٠١٦). أما الدراسة الحالية فتعرف ثقافة ريادة الأعمال على أنها: الدرجة التي تعبر عن وعي الطالب بريادة الأعمال ومستوى توجهه مستقبلا نحو إنشاء عمل خاص يديره بنفسه من خلال بذل الجهد والفكر والوقت والمال، والتحلي بروح المغامرة وتحمل المسؤولية لتوفير فرصة عمل جديدة له ولغيره والمساهمة في تنمية مجتمعه وتطويره.
- **معوقات ثقافة ريادة الأعمال:** تعرفها الدراسة الحالية إجرائيا بأنها مجموعة العناصر أو الأسباب التي تحد من توجه طلبة الصفين العاشر والحادي عشر نحو ريادة الأعمال، ويعبر عنها بدرجة الموافقة على وجود هذه المعوقات مجتمعة.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الكشف عن واقع ثقافة ريادة الأعمال ومعوقاتها لدى طلاب الصفين العاشر والحادي عشر بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

تزداد ريادة الأعمال وتنمو بوتيرة متسارعة في العديد من دول العالم؛ حيث تُعد الأعمال الريادية من الأنشطة الاقتصادية المتنامية على المستويين الفردي والتنظيمي في العديد من دول العالم ذات الاقتصاد المرتفع، بل أصبحت مسارا اقتصاديا تسعى الحكومات إلى دفع أفرادها نحو التوجه إليه خاصة في ظل عجز الكثير من مؤسسات القطاع العام عن توفير الوظائف، وينظر إلى ريادة الأعمال على أنها عملية ديناميكية تقوم على تطوير أفكار ومشروعات حيوية تساعد عن نمو المجتمع اقتصاديا، وتتضمن استثمارا مناسبا للموارد البشرية الباحثة عن عمل، وتعتمد على الإبداع في ابتكار منتجات وخدمات جديدة تغطي احتياجات المجتمع وتحرك عجلة الاقتصاد والتنمية في أكثر من اتجاه (الحواجرة، ٢٠١٨؛ وعلي، ٢٠١٩).

ولتعزيز الأمر اتجهت بعض الحكومات حول العالم تدريجيا إلى التخلي عن الاضطلاع بمسؤولية توفير الفرص الوظيفية للباحثين عن عمل أو التوجه نحو ممارسة

الأنشطة الاقتصادية؛ بحيث اقتصر دورها على رسم السياسات وإقرار القوانين والتشريعات ووضع الأطر المنظمة وكذلك الإشراف على إنشاء الأعمال، وتشجيع الأفراد على الانخراط في العمل الحر وتعميق ثقافة العمل الخاص والتخلص من قيود الوظيفة وإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الأمر الذي عزز من تنامي حركة ريادة الأعمال لتأخذ أهمية كبيرة في دعم الاقتصادات الوطنية وزيادة التنافسية في الإنتاج بين الدول (موسى، ٢٠١٨).

ويشير عطا وآخرون (٢٠١٨) إلى وجود ضرورة ملحة لتعلم ريادة الأعمال خاصة في ظل التنافس الاقتصادي العالمي ولسد احتياجات سوق العمل المتغيرة والمستمرة؛ حيث بدأ تعلم ريادة الأعمال عبر وضع فلسفة وسياسة تعليمية خاصة بهذا الجانب في مراحل التعليم المختلفة في الكثير من دول العالم من خلال إقرار العديد من البرامج التعليمية المختلفة وتطوير المقررات الدراسية والتدريبية، وفي هذا الشأن طورت الولايات المتحدة الأمريكية من سياساتها التدريبية والتعليمية لدعم ريادة الأعمال وتطوير مساراتها، وأصدرت في عام ٢٠٠٤م مؤشر CEE الوطني لريادة الأعمال يتضمن معايير المحتوى الوطني لتعليم ريادة الأعمال، ووفقا للمؤشر العالمي لريادة الأعمال GEI لعام ٢٠١٩م الصادر عن مؤسسة GEDI,) The Global Entrepreneurship and Development Institute 2020) فقد تصدرت الولايات المتحدة قائمة دول العالم في نمو هذا القطاع وارتفاع نسبة مساهمته في الاقتصاد الأمريكي لعاميين متتاليين.

وعلى مستوى الدول العربية فقد أشار ذات التقرير إلى حصول دولة الإمارات العربية المتحدة على الرتبة ٢٥ عالميا متقدمة باقي الدول العربية، بينما حصلت سلطنة عمان على الرتبة ٣٩ عالميا من بين ١٣٧ دولة من مختلف دول العالم التي خضعت لتقييم ذلك المؤشر. كما جاء في الإصدار الثاني لمؤشر نضوج ريادة الأعمال العربية لعام ٢٠٢٠م الذي يصدر عن منتدى الأعمال بالعالم العربي بالتعاون مع منتدى Berger Roland العالمي تصدر دولة الإمارات للقائمة أيضا تلتها دولة قطر، في حين احتلت سلطنة عمان المرتبة الخامسة عربيا، كما أشار التقرير ذاته إلى تنامي اقتصاد الشركات الناشئة وتسارعها في المنطقة العربية بشكل عام؛ حيث يركز التقرير على تقييم ستة أبعاد رئيسية تتعلق بريادة الأعمال تتمثل في: رأس المال البشري من حيث التعليم والتدريب، والمعرفة المرتبطة بامتلاك المعلومات والتكنولوجيا والبحث والتطوير، والتمويل المتمثل في توفر القروض والحلول المالية لدعم المشاريع الناشئة، وتأسيس الشركة من حيث سهولة الحصول على التراخيص اللازمة، وعمليات الشركة المتعلقة بتوفر العناصر الضرورية لتشغيل المشروع وحماية الملكية الفكرية، وأخيرا البنية التحتية المحلية الداعمة لانطلاق الشركات والمشاريع الناشئة (MIT, 2020).

ولتعزيز التعليم لريادة الأعمال قامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (Unesco) بإطلاق حملة التعليم للجميع (EFA) التي كان من ضمن أولوياتها تشجيع ودعم

برامج التعليم والتدريب لريادة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بما يسهم في إيجاد أجيال مدربة ومزودة بالمهارات اللازمة للعمل الحر والولوج في مشاريع اقتصادية ناشئة تنعش سوق العمل، بحيث تعي هذه الأجيال أهمية قيام مشاريع ريادية تساعد في تنمية مجتمعاتهم (اليونسكو، ٢٠١٢)، وعلى غرار تلك الحملة دعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (Alecso) إلى أهمية التحول الفكري ودعم ثقافة ريادة الأعمال بين أوساط المتعلمين في الدول العربية، والعناية بتدريب وتعليم الشباب المهارات والكفايات اللازمة لتعزيز نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومراجعة النظم والقوانين وإيجاد البيئة المحفزة والقوانين الداعمة لريادة الأعمال (الألكسو، ٢٠١٧).

معوقات ريادة الأعمال:

يرى كل من صالح (Saleh, 2014) واليماني (٢٠١٦) والمخيزيم (٢٠١٧) أن اتجاه الأفراد نحو ريادة الأعمال يتأثر بالعديد من العوامل؛ كالخصائص الديمغرافية التي تشمل الجنس ومستوى دخل الفرد، والعمر، ومستوى تعليم الوالدين ونوع وظائفهم، والطبقة الاجتماعية، إضافة لدور العوامل الثقافية وتأثير التعليم والثقافة الريادية لدى الشباب وبيئة الأعمال، كما تلعب العوامل المرتبطة بالسمات الشخصية للفرد دورا مؤثرا في التوجه نحو ريادة الأعمال كالجرأة والتحدي والإقدام نحو العمل الريادي، والاستعداد الذاتي للابتكار وتحمل المخاطر.

وفي الجانب الآخر يشير كل من العتيبي وموسى (٢٠١٥) وعبد الفتاح (٢٠١٦) الشميمري والمبيريك (٢٠١٩) إلى وجود بعض المعيقات المرتبطة بأنظمة التعليم والتي تتمثل في ضعف اهتمام المؤسسات التعليمية بنشر ثقافة ريادة الأعمال، وعدم كفاية برامج التدريب، إضافة للفجوة الكبيرة بين مسارات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وغياب الاهتمام بدعم الابتكار وتشجيع المواهب الناشئة، فضلا عن ضعف الأطر التنظيمية والقانونية بشكل عام التي تنظم المشروعات الريادية على مستوى الوطن العربي كافة.

وحول أهمية دعم المؤسسات التعليمية للتعليم الريادي أشار كل من آراستي وآخرون (Arasti et al., 2012) والمخيزيم (٢٠١٧) إلى ضرورة تبني النظم التعليمية لسياسات واستراتيجيات واضحة للتعليم الريادي وإنشاء مراكز متخصصة لدعم البرامج الخاصة بهذا الشأن، وتطوير البنية التحتية والاهتمام بالتكنولوجيا المتطورة وربط المناهج والمقررات الدراسية بالواقع العملي، وقبل ذلك كله العمل على زيادة وعي الطلاب بالعمل الريادي ودوره في التنمية الاقتصادية للمجتمع الأمر الذي سيعزز مفهوم ثقافة ريادة الأعمال.

الدراسات السابقة:

نظرا لأهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة في كافة المراحل التعليمية وبث الاتجاهات الإيجابية نحوها؛ فقد بحثت العديد من الدراسات السابقة هذا الأمر؛ وهي على النحو الآتي:

- **دراسة رمضان (٢٠١٢):** تناولت بحث تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية من خلال عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة دمشق وبعض الجامعات الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من الطلاب يفضلون العمل لحسابهم الخاص ولديهم النية للبدء بمشاريع ريادية، كما أظهرت النتائج وجود تأثير لمتغير الجنس لصالح الذكور الذين أظهروا توجها أكبر من الإناث نحو ريادة الأعمال، إضافة لوجود تأثير مباشر للأصدقاء والأهل وعلى وجه الخصوص الوالدين في التوجه للعمل الريادي خاصة إذا كان أحدهما يملك عملا ريادیا.
- **دراسة (Meyer, 2014):** التي بحثت واقع ثقافة ريادة الأعمال بين عينة بلغت (٢٩٣) من طلاب جامعة نورث ويست في مقاطعة جوتنج بجنوب إفريقيا، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب لديهم رؤية واقعية لخطر البطالة وأظهروا موقفا إيجابيا مرتفعا نحو تبني مشاريع ريادية، مما يدل على ارتفاع ثقافة ريادة الأعمال بين أوساط طلبة الجامعة، وقد طرحت الدراسة عدة آليات لدعم قيام المشاريع الريادية وتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة في عمر مبكر؛ كوضع وحدات دراسية ضمن المناهج لطلاب المرحلتين الابتدائية والثانوية ودورات إلزامية لطلاب السنة الأولى في الجامعة، وتنفيذ برامج حكومية تعمل على تنمية ريادة الأعمال من خلال سن التشريعات اللازمة وتخفيف القيود والشروط على الشركات الناشئة، وقيام الشركات الكبرى بتقديم الورش العملية والبرامج الإرشادية للخريجين وطلبة الجامعات.
- **دراسة عبد الفتاح (٢٠١٦):** والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى وعي طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال واتجاهاتهم نحوها، عبر عينة قوامها (٥١٠) طالبا وطالبة؛ حيث بينت النتائج أن الطلاب يمتلكون وعيا مرتفعا بريادة الأعمال ولديهم اتجاهات إيجابية نحوها بدرجة متوسطة، وفي المقابل أظهرت العينة وجود معوقات بدرجة متوسطة تحد من ريادة الأعمال، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات الطلاب نحو الأبعاد الثلاثة لأداة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.
- **دراسة الحمالي والعربي (٢٠١٦):** جاءت في ذات البيئة بهدف التعرف على واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل السعودية وآليات تفعيلها من وجهة نظر (٢٣٤) عضوا من الهيئة التدريسية بالجامعة، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها؛ وجود ضعف في ثقافة ريادة الأعمال لدى عينة الدراسة نظرا لحداثة الموضوع بالنسبة لهم، ووجود عدد من

المعوقات بدرجة متوسطة تتمثل في غياب السياسات الداعمة لنشر ثقافة ريادة الأعمال وعدم تضمينها في المسارات الدراسية للطلاب وضعف البرامج والأنشطة المقدمة للطلاب في هذا الجانب، أيضا توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستوى ثقافة ريادة الأعمال ومستوى المعوقات تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، ولإثراء الموضوع اقترحت الدراسة عدد من الآليات تتضمن توفير بنية معرفية في مجال ريادة الأعمال ووضع السياسات والخطط والبرامج المختلفة لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى منتسبي الجامعة.

- **دراسة فارني وآخرون (Farny et al., 2016):** تناولت بحث تعليم ثقافة ريادة الأعمال عبر مقارنة بعض الأنظمة التعليمية في عدد من دول أوربا (المملكة المتحدة وفنلندا والدنمارك) وكيف يتم إضفاء الطابع المؤسسي على القيم والمعتقدات حول ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس والجامعات؛ حيث تبين أهمية إدراك دور ثقافة المجتمع وتأثير أساليب التعليم على تنمية ثقافة ريادة الأعمال، وقد دعت الدراسة إلى تأطير تعليم ثقافة ريادة الأعمال وتعزيز المناهج الدراسية وتبني قيم ومعتقدات تعزز من ثقافة العمل الريادي ودوره في مواجهة البطالة ومساهمته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للمجتمعات.
- **دراسة الرميدي (٢٠١٨):** التي بحثت تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب، من خلال توزيع استبانة على عينة بلغت (٨٩١) فردا من أعضاء الهيئتين التدريسية والمعاونة في الجامعات المصرية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود ضعف واضح في دور الجامعات نحو تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين، إضافة لوجود عدد كبير من المعوقات في هذا الأمر أهمها؛ غياب المقررات الدراسية وضعف الخدمات التوعوية المقدمة للطلبة، وعدم الاهتمام باكتشاف مواهب الطلبة ذوي الأفكار الريادية، وقد خرجت الدراسة بوضع استراتيجية لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة بالجامعات المصرية.
- **دراسة المجلس الأعلى للسكان بالأردن (٢٠١٨):** حيث استهدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات طلبة السنة الأخيرة في الجامعات وكليات المجتمع ومعاهد مؤسسة التدريب المهني نحو ريادة الأعمال كخيار ذاتي للتوظيف بعد التخرّج عبر عينة قوامها (١٣٣٦) طالبا وطالبة، والتعرف على محددات البيئة المؤسسية الداعمة لريادة الأعمال من خلال عينة بلغت (٢٠٨) من المؤسسات الراعية لريادة الأعمال بالأردن، وقد أظهرت النتائج وجود مستوىً متوسطا من الاتجاه لدى عينة الطلاب نحو إنشاء مشاريع ريادية، كما اتضح أن الذكور لديهم اتجاه أعلى من الإناث نحو ريادة الأعمال، أيضا تبين أن ثقافة العمل الريادي ما زالت متواضعة جدا وهي بحاجة لتعزيز هذا الجانب لدى الشباب بشكل عام، كما تبين أن مستوى الوعي بالمعوقات والتحديات كان متوسطا لدى الجنسين،

وكشفت الدراسة أيضا عن ضعف تشجيع المؤسسات التعليمية واهتمامها بموضوع ريادة الأعمال، إضافة إلى قصور القوانين والتشريعات وقصور الأنظمة الداعمة للأعمال الريادية في الأردن الأمر الذي يستدعي الالتفات لهذا الأمر والعمل على بناء القدرات الريادية وتصميم برامج تمكين الشباب عبر تكاتف المؤسسات التعليمية مع مؤسسات الدولة الأخرى لتعزيز ريادة الأعمال.

- **دراسة علي (٢٠١٩):** بحثت واقع ريادة الأعمال في سوريا باعتبارها مدخلا مهما لعملية التغيير الاقتصادي والمجتمعي، من خلال تحليل الوضع العام ومقارنة واقع الاقتصاد السوري مع تجارب بعض الدول؛ حيث توصل الباحث إلى أن ريادة الأعمال تعتبر حديثة العهد في سوريا وتواجه تحديات على عدة أصعدة كغياب التشريعات والقوانين، وضعف التسويق والتمويل، وضعف الوعي المجتمعي وتدني الثقافة العامة حول ماهية ريادة الأعمال، وعدم وجود خبرات كافية لدعم قيام المشاريع الريادية، وقصور برامج التدريب الموجهة للشباب والطلاب في مختلف الجامعات السورية.
- **دراسة البراشدية والظفري (٢٠٢٠)**: جاءت بهدف الكشف عن اتجاهات طلبة التعليم العالي بسلطنة عمان نحو ريادة الأعمال، طبقت استبانة على عينة مقدارها (١١٥٢) من طلبة السنة الرابعة بعدد من الجامعات والكليات الحكومية والخاصة، فكانت أبرز النتائج تشير إلى ارتفاع مستوى اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال بشكل عام، ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاتجاهات لصالح الإناث، أما تقديرات أفراد العينة على التحديات التي تواجه العمل الريادي فقد بلغت مستوىً مرتفعا أيضا، وكانت على التوالي: التحديات الإدارية والفنية، تلتها تحديات البيئة الاستثمارية، ثم التحديات المجتمعية.
- **دراسة اللواتي وآخرون (Al-Lawati et al., 2020)**: والتي أجريت في ذات البيئة بهدف تحليل عدد (٢٧) من البحوث التي أجريت على تعليم ريادة الأعمال في السلطنة خلال الفترة من ٢٠٠٧م إلى ٢٠١٩م؛ حيث تبين أن أكثر البحوث نشرا كانت بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٧م، وركز معظمها على مؤسسات التعليم العالي والتي غطت جامعة صحار، تلتها جامعة السلطان قابوس ثم جامعة ظفار على التوالي، كما وجدت الدراسة أن هناك حاجة لمزيد من الدراسات لتقييم نتائج التنفيذ حول تعليم ريادة الأعمال بين أنواع مختلفة من مؤسسات التعليم العام والتعليم العالي على حد سواء.

منهجية الدراسة واجراءاتها

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي للحصول على استجابات الطلبة بهدف الكشف عن مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال ومعوقاتها لديهم.

مجتمع وعينة الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في محافظة مسقط فقط والبالغ عددهم (١٧٣٢٤) طالبا وطالبة، منهم (٩٢١٢) طالبا وطالبة في الصف العاشر، و (٨١١٢) طالبا وطالبة في الصف الحادي عشر حسب إحصائيات وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٤٠٠) طالبا وطالبة، منهم (٢٠٦) طالبا وطالبة في الصف العاشر، (١٩٤) طالبا وطالبة من الصف الحادي عشر، أي ما نسبته (٢%) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من عدة مدارس. ويوضح الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصف والمحافظة التعليمية.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع والصف في محافظة مسقط

الصف	ذكور	إناث	المجموع
العاشر	١٠٠	١٠٦	٢٠٦
النسبة	%٥١,٣	%٥١,٧	%٥١,٥
الحادي عشر	٩٥	٩٩	١٩٤
النسبة	%٤٨,٧	%٤٨,٣	%٤٨,٥
المجموع	١٩٥	٢٠٥	٤٠٠
النسبة	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

أدوات الدراسة

تم إعداد استبانة "واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر" بحيث تتناسب مع ثقافة البيئة العمانية وذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة كدراسة (المجلس الأعلى الأردني للسكان، ٢٠١٨؛ الحبسية، ٢٠١٧؛ العريمية، ٢٠١٦؛ السعوي، ٢٠١٦؛ الحمالي والعربي، ٢٠١٦؛ عبد الفتاح، ٢٠١٦؛ علي، ٢٠١٠). وتتكون الاستبانة من (٤٥) فقرة موزعة على محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: وعي الطلبة بثقافة ريادة الأعمال: ويقصد بها المعارف التي يمتلكها الطالب حول ريادة الأعمال، ويتكون هذا الجزء من ثلاثة أبعاد، تمثلت في: سمات رائد الأعمال، وخصائص ريادة الأعمال، ومتطلبات ريادة الأعمال، بمجموع فقرات بلغ (٢٥) فقرة.

المحور الثاني: المعوقات التي تحد من الدخول في مجال ريادة الأعمال: ويقصد بها العوامل التي قد تعيق الطالب من الدخول في مجال ريادة الأعمال؛ حيث تضمن هذا المحور (٢٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد؛ هي: معوقات ذاتيه تتعلق بشخصية رائد الأعمال، ومعوقات اجتماعية تمثل التحديات المرتبطة بالثقافة السائدة في المجتمع، ومعوقات إدارية ومالية وفنية المتعلقة بالممارسات والتشريعات والسياسات التعليمية الخاصة ببيئة العمل في ريادة الأعمال.

يُجاب عن العبارات بمقياس ذو تقدير ثلاثي: موافق بدرجة كبيرة، وتقابلها الدرجة (٣)؛ وموافق بدرجة متوسطة، وتعطى الدرجة (٢)، وموافق بدرجة ضعيفة، ويقابلها الدرجة (١).

إجراءات الصدق والثبات:

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على (٥) من الأساتذة المختصين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، للتأكد من انتماء العبارات للمحاور وللاستبانة بشكل عام، وسلامة ووضوح اللغة، وقد تم التعديل في بعض الصياغات اللغوية، وكذلك تقسيم كل جزء في الاستبانة إلى محاور وفقا لآراء المحكمين.

أما بالنسبة للثبات فقد تم استخراج معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها من خلال احتساب معامل (ألفا كرونباخ)؛ حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠,٨٢)، وتراوحت معاملات ثبات محاورها بين (٠,٧٠)، و(٠,٨٣)، وهي مؤشرات ثبات مقبولة تسمح بتطبيق الأداة لتحقيق أغراض الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة

وفقا للإجراءات الرسمية المتبعة في تطبيق الأدوات البحثية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان؛ فقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من طلبة مدارس محافظة مسقط بعد أخذ الموافقة من المكتب الفني للدراسات والتطوير بالوزارة، وهو الجهة المسؤولة عن منح الموافقات لإجراء البحوث والدراسات على المؤسسات التعليمية التابعة لها بالسلطنة؛ حيث تم منح الباحثين موافقة رسمية برقم قيد المراسلة (٢٠٢٠/٢٨٢٠٢٧٣٥٠م).

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أدوات الدراسة لمعرفة واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى عينة الدراسة من خلال تحليل درجة الوعي ومستوى المعوقات، ولأغراض تفسير الدرجات تم تقسيم المتوسطات الحسابية إلى ثلاث فئات ليصبح المعيار كالتالي: (١,٠٠-١,٦٦) يعبر عن مستوى ضعيف؛ و(١,٦٧-٢,٣٣) يعبر عن مستوى متوسط؛ و(٢,٣٤-٣,٠٠) يشير إلى مستوى مرتفع.
- تحليل التباين المتعدد MANOVA للإجابة عن سؤال الفروق لكافة المتغيرات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يهدف هذا الجزء إلى عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها، وتسهيلا لعرضها ومناقشتها فقد تم تصنيفها وفقا لأسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الأول:

والذي ينص على **"ما مستوى وعي طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في محافظة مسقط بثقافة ريادة الأعمال؟"**

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول للأداة وفقا لأبعادها الثلاثة (سمات رائد الأعمال، وخصائص ريادة الأعمال، ومتطلبات ريادة الأعمال) والتي تناولت في مجملها قياس مستوى وعي الطلبة بثقافة ريادة الأعمال، والجداول (٢) و(٣) و(٤) تستعرض تلك النتائج حسب الأبعاد.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول **"سمات رائد الأعمال"** (ن*= ٤٠٠)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
١	يحتاج رائد الأعمال إلى درجة عالية من الالتزام لنجاح العمل.	٢,٧٢	٠,٥٥	مرتفع	١
٢	يتميز رائد الأعمال بالدافعية للإنجاز	٢,٥٧	٠,٥٦	مرتفع	٤
٣	يتسم رائد الأعمال بالقدرة على دراسة المخاطر المحتملة للمشروع.	٢,٤٥	٠,٦٦	مرتفع	٥
٤	يحتاج رائد الأعمال إلى مستوى عال من المثابرة والطموح.	٢,٦٦	٠,٥٩	مرتفع	٢
٥	يتصف رائد العمل بحسن التعامل مع العملاء والمستفيدين.	٢,٦٠	٠,٦٢	مرتفع	٣
٦	يتسم رائد الأعمال بالقدرة على التكيف مع احتياجات السوق المتغيرة.	٢,٣٨	٠,٦٥	مرتفع	٧
٧	يتميز رواد الأعمال بالمشاركة الإيجابية في المجتمع.	٢,٤٠	٠,٥٣	مرتفع	٦
	المتوسط العام للبعد	٢,٥٤	٠,٣٣	مرتفع	--

*ن: عدد أفراد العينة

من نتائج جدول (٢) يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد **"سمات رائد الأعمال"** جاءت جميعها مرتفعة وقد بلغت قيما تراوحت بين (٢,٣٨ – ٢,٧٢)، حيث تصدرت الفقرة **"يحتاج رائد الأعمال إلى درجة عالية من الالتزام لنجاح العمل"** القائمة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٢) بانحراف معياري (٠,٥٥)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة **"يحتاج رائد الأعمال إلى مستوى عال من المثابرة والطموح"** بمتوسط حسابي (٢,٦٦) وانحراف معياري (٠,٦٢)، أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة **"يتسم رائد الأعمال بالقدرة على التكيف مع احتياجات السوق المتغيرة"** بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٨) وانحراف معياري (٠,٦٥).

جدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني **"خصائص ريادة الأعمال"**(ن*= ٤٠٠)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
١	تساعد ريادة الأعمال في فتح أسواق جديدة للسلع والمنتجات.	٢,٣٨	٠,٦٩	مرتفع	٥
٢	تؤدي المنافسة بين رواد الأعمال إلى رفع مهارات الفرد الذاتية.	٢,٣٤	٠,٦٩	مرتفع	٦
٣	تساعد ريادة الأعمال في إيجاد فرص وظيفية جديدة.	٢,٣٩	٠,٧٣	مرتفع	٤
٤	تهدف ريادة الأعمال إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجتمع.	٢,١٩	٠,٧٠	متوسط	٩
٥	تُشعر ريادة الأعمال الفرد بالرضا الوظيفي.	٢,٢٥	٠,٦٨	متوسط	٨
٦	تتسم ريادة الأعمال بالإبداع.	٢,٤٢	٠,٦٨	مرتفع	٢
٧	تساعد ريادة الأعمال على تنوع مصادر الاقتصاد الوطني.	٢,٤٠	٠,٦٩	مرتفع	٣
٨	تتميز ريادة الأعمال بالمرونة والتغيير للأفضل.	٢,٢٧	٠,٦٩	متوسط	٧
٩	تسهم ريادة الاعمال في رفع مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية للفرد.	٢,٥٠	٠,٦٤	مرتفع	١
	المتوسط العام للبعد	٢,٣٥	٠,٣٦	مرتفع	--

*ن: عدد أفراد العينة

يتضح من نتائج جدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد **"خصائص ريادة الأعمال"** قد تراوحت بين (٢,١٩ – ٢,٥٠)، وهي قيم تذبذبت بين المستويين المتوسط والمرتفع، وقد حققت الرتبة الأولى الفقرة **"تسهم ريادة الأعمال في رفع مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية للفرد"** بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٠) بانحراف معياري (٠,٦٤)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة **"تتسم ريادة الأعمال بالإبداع"** بمتوسط حسابي (٢,٤٢) وانحراف معياري (٠,٦٨)، أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة **"تهدف ريادة الأعمال إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجتمع"** بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٩) وانحراف معياري (٠,٧٠). وعلى المستوى العام للبعد يتبين أن المتوسط الحسابي للبعد ككل بلغ (٢,٣٥) وهي قيمة تعبر عن مستوى مرتفع لدرجة وعي الطلبة بخصائص ريادة الأعمال.

جدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث **"متطلبات ريادة الأعمال"**(ن*= ٤٠٠)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
١	تعتمد ريادة الأعمال على معرفة احتياجات السوق وتبادل الخبرات مع رواد أعمال ناجحين.	٢,٥٣	٠,٦٣	مرتفع	٤
٢	يحتاج رائد الأعمال إلى تعزيز ثقته بنفسه لكسب العملاء.	٢,٥٤	٠,٦٧	مرتفع	٣
٣	تتطلب ريادة الأعمال الاعتماد على الذات.	٢,٣٨	٠,٦٩	مرتفع	٦
٤	يحتاج رائد الأعمال إلى الاستقلالية في العمل.	٢,٠٧	٠,٧٥	متوسط	٩
٥	تتطلب ريادة الأعمال توفير رأس المال واستخدام التكنولوجيا.	٢,٤٥	٠,٦٧	مرتفع	٥
٦	يحتاج العمل الريادي إلى تطوير مستمر.	٢,٥٥	٠,٦٦	مرتفع	١
٧	تتطلب ريادة الأعمال معرفة القوانين والتشريعات الخاصة بها.	٢,٥٥	٠,٦٧	مرتفع	٢
٨	يوجد تشجيع في السلطنة على دخول مجال ريادة الأعمال.	٢,١٠	٠,٧٧	متوسط	٨
٩	تحتاج ريادة الأعمال إلى مؤسسات داعمة تقدم الاستشارات وقروض ميسرة لرواد الأعمال.	٢,٣٣	٠,٧١	متوسط	٧
	المتوسط العام للبعد	٢,٣٨	٠,٣٥	مرتفع	--

*ن: عدد أفراد العينة

يتبين من نتائج جدول (٤) أن المتوسط الحسابي العام لبعد **"متطلبات ريادة الأعمال"** حقق مستوىً مرتفعا بقيمة بلغت (٢,٣٨)، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد قيما بين (٢,٠٧ – ٢,٥٥)، وهي تتأرجح بين المستويين المتوسط والمرتفع، إذ جاءت في الرتبة الأولى الفقرة **"يحتاج العمل الريادي إلى تطوير مستمر"** بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٥) بانحراف معياري (٠,٦٦)، تلتها في المرتبة الثانية بنفس قيمة المتوسط الحسابي لكن بفارق بسيط في الانحراف المعياري الفقرة **"تتطلب ريادة الأعمال معرفة القوانين والتشريعات الخاصة بها "**، أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة **"يحتاج رائد الأعمال إلى الاستقلالية في العمل"** بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٧) وانحراف معياري (٠,٧٥).

وعلى المستوى العام لكافة الأبعاد الثلاثة التي تضمنها المحور الأول في هذه الدراسة والذي تناول مستوى وعي الطلبة بريادة الأعمال يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ (٢,٤٢) وهي قيمة تعبر عن مستوى مرتفع لدرجة وعي الطلبة بسمات رائد الأعمال وخصائص ريادة الأعمال ومتطلباتها.

ووفقا للدراسات السابقة فإن نتائج هذا المحور بأبعاده الثلاثة تتفق مع نتائج دراسات كل من رمضان (٢٠١٢) و(Meyer, 2014) والبراشدية والظفري (٢٠٢٠) والتي

توصلت إلى وجود وعي مرتفع بثقافة ريادة الأعمال ومتطلباتها، بينما اختلفت مع نتائج دراسات كل من الحمالي والعربي (٢٠١٦) والمجلس الأعلى للسكان بالأردن (٢٠١٨) التي أظهرت وعيا منخفضا لدى طلبة الجامعات، في حين اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Farny et al., 2016) في التوصل إلى وعي الطلبة بدرجة مساهمة مشاريع ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات. ومجمل هذه النتائج تشير إلى أن البرامج التربوية التي تنفذها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان تسير في الطريق الصحيح نحو رفع درجة وعي الطلبة بريادة الأعمال، مع ضرورة الاستمرار في تعزيز هذا الجانب بالمزيد من البرامج الإثرائية والتدريبية للطلاب وفي عمر مبكر.

نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على: **"ما أبرز المعوقات التي تحد من توجه طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة مسقط نحو ريادة الأعمال؟"**

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني لأداة الدراسة؛ والذي تناول تحديد أبرز المعوقات التي قد تعترض الطلبة من الانخراط في ريادة الأعمال مستقبلا حسب وجهة نظرهم، حيث تم تصنيف المعوقات في هذا المحور إلى ثلاثة أبعاد: (معوقات ذاتية، ومعوقات اجتماعية، ومعوقات إدارية ومالية وفنية). والجداول (٥) و(٦) و(٧) توضح تلك النتائج حسب الأبعاد الثلاثة المشار إليها.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول **"معوقات ذاتية"** (ن*= ٤٠٠)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
١	قلة وعي الطلبة بأهمية ريادة الأعمال.	٢,١١	٠,٧٧	متوسط	٥
٢	الخوف من الفشل في المشروعات الخاصة.	٢,٣١	٠,٦٧	متوسط	١
٣	الخوف من المخاطرة وعدم التأكد من النجاح.	٢,٢٧	٠,٧١	متوسط	٢
٤	ضعف روح المبادرة لدى بعض الشباب العماني.	٢,١٦	٠,٧٠	متوسط	٤
٥	العمل في مشروع ريادي لا يتفق مع إمكانات ومهارات رائد الأعمال.	٢,٠١	٠,٧٨	متوسط	٧
٦	ضعف الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.	٢,٠٩	٠,٧٦	متوسط	٦
٧	نقص الالمام بالجوانب التسويقية للمنتجات عند القيام بمشروع تجاري.	٢,٢٠	٠,٧١	متوسط	٣
	المتوسط العام للبعد	٢,١٦	٠,٣٧	متوسط	--

*ن: عدد أفراد العينة

من نتائج جدول (٥) يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد **"معوقات ذاتية"** جاءت في مجملها متوسطة وقد بلغت قيما تراوحت بين (٢,٣١ – ٢,٠١)، حيث تصدرت الفقرة **"الخوف من الفشل في المشروعات الخاصة "** قائمة المعوقات الذاتية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣١) بانحراف معياري (٠,٦٧)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة **"الخوف من المخاطرة وعدم التأكد من النجاح"** بمتوسط حسابي (٢,٢٧) وانحراف معياري (٠,٧١)، أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة **"العمل في مشروع ريادي لا يتفق مع إمكانات ومهارات رائد الأعمال"** بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠١) وانحراف معياري (٠,٧٨).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني **"معوقات اجتماعية"**(ن*= ٤٠٠)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
١	تفضيل أفراد المجتمع للعمل في الوظائف الحكومية.	٢,٣٤	٠,٧٣	مرتفع	١
٢	العادات والتقاليد التي تحد من عمل المرأة في مجال ريادة الأعمال.	٢,٠٧	٠,٧٩	متوسط	٥
٣	عدم تشجيع المبادرات الطلابية من قبل رواد الأعمال الموجودين في السوق.	٢,١٣	٠,٧٢	متوسط	٣
٤	ضعف اقبال المجتمع على الشراء من رواد الأعمال العمانيين.	٢,١١	٠,٧٣	متوسط	٤
٥	الضغوط التي تواجه رائد الأعمال في مرحلة التأسيس.	٢,٣٣	٠,٦٧	متوسط	٢
	المتوسط العام للبعد	٢,١٩	٠,٣٦	متوسط	--

*ن: عدد أفراد العينة

يتضح من نتائج جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد **"معوقات اجتماعية"** أنها تراوحت بين (٢,٠٧ – ٢,٣٤)، وهي قيم تشير إلى مستويات متوسطة لدرجة وجود عدد من المعوقات الاجتماعية باستثناء فقرة واحدة جاءت بمستوى مرتفع وهي التي نصت على **"تفضيل أفراد المجتمع للعمل في الوظائف الحكومية"** حيث تصدرت باقي الفقرات في هذا البعد، أما المرتبة الأخيرة فقد احتلتها الفقرة **"العادات والتقاليد التي تحد من عمل المرأة في مجال ريادة الأعمال"** بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٧) وانحراف معياري (٠,٧٩). وعلى المستوى العام للمعوقات الاجتماعية التي قد تحد من الدخول في مجال ريادة الأعمال تبين أن المتوسط الحسابي العام لهذا البعد ككل بلغ (٢,١٩) وهي قيمة تعبر عن مستوى متوسط لدرجة وجود هذه المعوقات حسب وجهة نظر الطلبة الذين شملتهم عينة الدراسة.

جدول (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث **"معوقات إدارية ومالية وفنية"**(ن*= ٤٠٠)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
١	قلة وجود برامج تدريبية في مجال ريادة الأعمال للطلبة.	٢,٢١	٠,٧٣	متوسط	٤
٢	ضعف التشريعات والقوانين المنظمة لتنفيذ مشاريع ريادة الأعمال.	٢,٠٤	٠,٧٤	متوسط	٧
٣	قلة عدد المؤسسات التي تقوم بتمويل المشروعات الريادية.	٢,١٥	٠,٧٥	متوسط	٥
٤	انخفاض الربح في بداية تشغيل المشروعات الريادية.	٢,٢٣	٠,٧٢	متوسط	٣
٥	عدم وجود مناهج تعليمية مستقلة لتدريس ريادة الأعمال للطلبة.	٢,٢٧	٠,٧٧	متوسط	٢
٦	نقص الكوادر البشرية المؤهلة لتعليم ريادة الأعمال للطلبة.	٢,١٤	٠,٧٤	متوسط	٦
٧	عدم توافر رأس المال للقيام بمشروع تجاري.	٢,٢٩	٠,٧٤	متوسط	١
٨	ضعف الإمكانات التكنولوجية المتوفرة في السلطنة.	١,٩٨	٠,٨١	متوسط	٨
	المتوسط العام للبعد	٢,١٧	٠,٣٦	متوسط	--

*ن: عدد أفراد العينة

يتبين من نتائج جدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام لبعد **"معوقات إدارية ومالية وفنية"** حقق مستوىً عاما متوسطاً بقيمة بلغت (٢,١٧)، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد قيما بين (١,٩٨ – ٢,٢٩)، وهي في مجملها تعبر عن مستوى متوسط لدرجة وجود هذه المعوقات، إذ جاءت في الرتبة الأولى الفقرة **"عدم توافر رأس المال للقيام بمشروع تجاري"** بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٩) بانحراف معياري (٠,٧٤) وهي تشير إلى تصدر المعوقات المالية على رأس قائمة المعوقات في هذا البعد، تلتها في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٧) الفقرة التي تناولت أحد المعوقات ذات الأهمية البارزة والمتعلقة بقصور دور مؤسسات التعليم في دعم هذا الجانب؛ حيث نصت الفقرة على **"عدم وجود مناهج تعليمية مستقلة لتدريس ريادة الأعمال للطلبة"** مما يشير إلى غياب الدور الفعلي للمناهج التعليمية الداعمة لقطاع ريادة الاعمال، أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة **"ضعف الامكانات التكنولوجية المتوفرة في السلطنة"** كأحد المعوقات الادارية والمالية والفنية بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٨) وانحراف معياري (٠,٨١).

وعلى المستوى العام لكافة الأبعاد الثلاثة التي تضمنها محور المعوقات التي تحد من الدخول في مجال ريادة الأعمال يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ (٢,١٧) وهي قيمة تعبر عن مستوى متوسط لدرجة وجود هذه الفئات من المعوقات وذلك وفقا لتقديرات طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في محافظة مسقط والذين شملتهم عينة الدراسة.

ومقارنة مع نتائج الدراسات السابقة تأتي نتائج هذ المحور بأبعاده الثلاثة في مجملها متوافقة بشكل كبير مع ما أظهرته نتائج دراسات كل من عبد الفتاح (٢٠١٦)، والحمالي والعربي (٢٠١٦)، والمجلس الأعلى للسكان بالأردن (٢٠١٨)، بينما اختلفت النتائج بعض الشيء مع دراسات كل من الرميدي (٢٠١٨) وعلي (٢٠١٩) والبراشدية والظفري (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى وجود معوقات مرتفعة تحد من توجه الشباب نحو مشاريع ريادة الأعمال تمثل أغلبها في ضعف السياسات الحكومية وغياب التشريعات والقوانين وضعف التمويل وقصور برامج التدريب، إضافة للضغوط الاجتماعية وتفضيل البعض للوظيفة الحكومية بحثا عن الأمان الوظيفي.

أما فيما يتعلق بدور المؤسسات التعليمية فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من (Meyer, 2014) و(Farny et al., 2016) و(Al Lawati et al., 2020) في ضعف دور مؤسسات التعليم المدرسي وعدم وجود إطار تربوي ممنهج ينفذ عبر مقررات دراسية مستقلة لتعليم ريادة الأعمال واقتصار أغلب البرامج على مؤسسات التعليم العالي فقط.

نتائج السؤال الثالث:

والذي ينص على: **"هل توجد فروق دالة إحصائيا في واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في محافظة مسقط تعزى لمتغيرات الصف، والجنس، وعمل الوالدين؟"**

أولا: متغير الصف: تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاختبار الفروق بين طلاب الصفين العاشر والحادي عشر. وجدول (٨) يبين نتائج ذلك.

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين المتعدد MANOVA لواقع ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلبة وفقا لمتغير الصف

المحاور والأبعاد	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة محك "بيلالي"	قيمة "ف"	مستوى الدلالة*
سمات رائد الأعمال	العاشر	٢٠٦	٢,٥٧	٠,٣١			
	الحادي عشر	١٩٤	٢,٥١	٠,٣٤			
خصائص ريادة الأعمال	العاشر	٢٠٦	٢,٣٨	٠,٣٤	٠,٠٢	٢,٠٥	٠,١١
	الحادي عشر	١٩٤	٢,٣١	٠,٣٧			
متطلبات ريادة الأعمال	العاشر	٢٠٦	٢,٤١	٠,٣٣			
	الحادي عشر	١٩٤	٢,٣٧	٠,٣٦			

محور الوعي بثقافة ريادة الأعمال بشكل عام	العاشر	٢٠٦	٢,٤٥	٠,٢٧		
	الحادي عشر	١٩٤	٢,٣٨	٠,٣١		
معوقات ذاتية	العاشر	٢٠٦	٢,١٤	٠,٣٧		
	الحادي عشر	١٩٤	٢,١٩	٠,٣٧		
معوقات اجتماعية	العاشر	٢٠٦	٢,١٧	٠,٣٧		
	الحادي عشر	١٩٤	٢,٢٢	٠,٣٥		
معوقات إدارية ومالية وفنية	العاشر	٢٠٦	٢,١٥	٠,٣٦	٠,٠١	٠,٨٤	٠,٤٧
	الحادي عشر	١٩٤	٢,١٨	٠,٣٦			
محور المعوقات بشكل عام	العاشر	٢٠٦	٢,١٥	٠,٢٨		
	الحادي عشر	١٩٤	٢,١٩	٠,٢٨		

* مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

يتضح من نتائج جدول (٨) أن قيمة "ف" القابلة لقيمة محك "بلالي" غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في كافة أبعاد الأداة ومحاورها؛ حيث تشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق بين طلبة الصفين؛ الأمر الذي يشير إلى تساوي مستوى الوعي لدى الطلبة وتقارب تقديرهم لدرجة وجود المعوقات بغض النظر عن صفوفهم الدراسية، ويعزى ذلك إلى أن أغلب برامج التوجيه المهني التي تنفذها وزارة التربية والتعليم بالسلطنة كمرحلة أساسية تستهدف طلبة الصف العاشر ثم تكمل مسار التنفيذ في الصف الحادي عشر، وبشكل عام فإن هذه النتيجة تتفق مع ما بينته دراسات كل من عبد الفتاح (٢٠١٦) والحمالي والعربي (٢٠١٦) في عدم وجود فروق بين مختلف تخصصات الطلبة الذين شملتهم عينة الدراستين.

ثانيا: متغير الجنس: طبق أيضا تحليل التباين المتعدد MANOVA لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث من أفراد عينة. وجدول (٩) يبين النتائج في هذا الشأن.

جدول (٩)
نتائج تحليل التباين المتعدد MANOVA لواقع ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة وفقا لمتغير الجنس

المحاور والأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة محك "بيلالي"	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
سمات رائد الأعمال	ذكور	١٩٥	٢,٤٤	٠,٣٨	٠,١٤	٢١,٨١	**٠,٠٠
	إناث	٢٠٥	٢,٦٣	٠,٢٥			
خصائص ريادة الأعمال	ذكور	١٩٥	٢,٢٥	٠,٣٦			
	إناث	٢٠٥	٢,٤٥	٠,٣٣			
متطلبات ريادة الأعمال	ذكور	١٩٥	٢,٢٦	٠,٣٦			
	إناث	٢٠٥	٢,٥١	٠,٢٩			
الوعي بشكل عام	ذكور	١٩٥	٢,٣١	٠,٣١			
	إناث	٢٠٥	٢,٥٢	٠,٢٣			
معوقات ذاتية	ذكور	١٩٥	٢,١٥	٠,٣٦	٠,٠٢	٢,٢٩	٠,٠٨
	إناث	٢٠٥	٢,١٨	٠,٣٩			
معوقات اجتماعية	ذكور	١٩٥	٢,١٥	٠,٣٤			
	إناث	٢٠٥	٢,٢٣	٠,٣٧			
معوقات إدارية ومالية وفنية	ذكور	١٩٥	٢,١٢	٠,٣٤			
	إناث	٢٠٥	٢,٢١	٠,٣٧			
المعوقات بشكل عام	ذكور	١٩٥	٢,١٤	٠,٢٦			
	إناث	٢٠٥	٢,٢٠	٠,٢٩			

**دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

من نتائج جدول (٩) يتبين أن قيمة "ف" المقابلة لقيمة محك "بيلالي" غير دالة إحصائيا في محور المعوقات مما يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة تقديرهم للمعوقات التي تحد من الدخول في مجال ريادة الأعمال، بينما تشير النتائج إلى أن قيمة "ف" المقابلة لقيمة محك "بيلالي" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠١) في محور الوعي بثقافة ريادة الأعمال، وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى الوعي، وبالتالي تم عمل المقارنات البعدية LSD لمعرفة اتجاه الفروق، واتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) لصالح الإناث في مستوى الوعي في كافة أبعاد المحور الثلاثة وللمحور ككل أيضا، وهذا يدل على أن الإناث لديهن وعي أكبر بثقافة ريادة الأعمال أكثر من الذكور؛ حيث تتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة البراشدية والظفري (٢٠٢٠) في أن الإناث يظهرن وعيا أكثر من الذكور بثقافة ريادة الأعمال، بينما تختلف مع نتائج دراسات كل من رمضان (٢٠١٢)، والمجلس الأعلى للسكان بالأردن (٢٠١٨) في أن الذكور أكثر وعيا ويظهرون اتجاهات إيجابية عالية نحو ريادة الأعمال أكثر من الإناث، أما دراسات كل من عبد الفتاح (٢٠١٦) والحمالي والعربي (٢٠١٦) فقد اتفقت

جزئيا مع نتائج الدراسة الحالية في عدم وجود أية فروق بين الجنسين في مستوى المعوقات التي تحد من ريادة الأعمال.

ثالثا: متغير عمل الأب: استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاختبار الفروق في هذا المتغير. وجدول (١٠) يبين تلك النتائج.

جدول(١٠)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمحاور الأداة وأبعادها وفقا لمتغير عمل الأب

المحاور والأبعاد	قطاع حكومي (ن*=٢٣٢)		قطاع خاص (ن*=٧٧)		أعمال حرة (ن*=٣٦)		لا يعمل (ن*=٤٨)		قيمة محك "بيلالي"	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	م**	ع***	م**	ع***	م**	ع***	م**	ع***			
سمات رائد الأعمال	٢,٥٤	٠,٣٢	٢,٥٧	٠,٣٢	٢,٥٣	٠,٣٣	٢,٤٦	٠,٣٩	٠,٠٣	١,٠٤	٠,٤١
خصائص ريادة الأعمال	٢,٣٤	٠,٣٤	٢,٣٦	٠,٣٨	٢,٣٩	٠,٣٨	٢,٣٣	٠,٤٢			
متطلبات ريادة الأعمال	٢,٣٩	٠,٣٣	٢,٤١	٠,٣٣	٢,٣٨	٠,٣٩	٢,٣٢	٠,٤٢			
الوعي بشكل عام	٢,٤١	٠,٢٨	٢,٤٣	٠,٢٧	٢,٤٢	٠,٣٤	٢,٣٧	٠,٣٦			
معوقات ذاتية	٢,١٦	٠,٣٥	٢,٢٠	٠,٤٠	٢,١٩	٠,٤١	٢,٠٩	٠,٤٢	٠,٠١	٠,٥٢	٠,٨٦
معوقات اجتماعية	٢,٢١	٠,٣٤	٢,١٩	٠,٣٩	٢,١٦	٠,٣٧	٢,١٦	٠,٤٠			
معوقات إدارية ومالية وفنية	٢,١٥	٠,٣٣	٢,٢٣	٠,٣٨	٢,١٢	٠,٤١	٢,١٣	٠,٤١			
المعوقات بشكل عام	٢,١٧	٠,٢٦	٢,٢١	٠,٣٠	٢,١٦	٠,٣٣	٢,١٣	٠,٣٤			

*ن: عدد أفراد العينة **م: المتوسط الحسابي ***ع: الانحراف المعياري

من نتائج جدول (١٠) يتبين أن قيمة "ف" المقابلة لقيمة محك "بلالي" جميعها غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لكافة محاور الأداة وأبعادها، الأمر الذي

يشير إلى أن عمل الأب في أي قطاع كان وسواءً كان يعمل أو لا يعمل فالأمر لا يؤثر في مستوى وعي الطلبة بثقافة ريادة الأعمال أو مستوى معرفتهم بالمعوقات وبالتالي فإن هذا المتغير ليس له أي تأثير في مستوى واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة بشكل عام، وبحسب الدراسات السابقة فإن هذه النتيجة تختلف مع دراسة رمضان (٢٠١٢) التي بينت وجود تأثير للأهل والأصدقاء على الطلبة نحو تعزيز توجههم مستقبلا لريادة الأعمال.

رابعا: متغير عمل الأم: تم توظيف تحليل التباين المتعدد أيضا وجدول (١١) يوضح نتائج الفروق في هذا المتغير.

جدول(١١)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمحاور الأداة وأبعادها وفقا لمتغير عمل الأم

المحاور والأبعاد	قطاع حكومي (ن*=٩٧)		قطاع خاص (ن*=٢٤)		أعمال حرة (ن*=١٠)		لا يعمل (ن*=٢٦٧)		قيمة محك "بيلالي"	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	م**	ع***	م**	ع***	م**	ع***	م**	ع***			
سمات رائد الأعمال	٢,٥٩	٠,٢٧	٢,٥٨	٠,٢٥	٢,٣٥	٠,٥٤	٢,٥٢	٠,٣٤	٠,٠٤	١,٥٥	٠,١٣
خصائص ريادة الأعمال	٢,٣٧	٠,٣٥	٢,٢٣	٠,٣٢	٢,١٦	٠,٥٤	٢,٣٥	٠,٣٦			
متطلبات ريادة الأعمال	٢,٤١	٠,٣٠	٢,٥٣	٠,٢٨	٢,٢٢	٠,٥٣	٢,٣٧	٠,٣٦			
الوعي بشكل عام	٢,٤٥	٠,٢٦	٢,٤٤	٠,٢١	٢,٢٤	٠,٤٧	٢,٤١	٠,٣١			
معوقات ذاتية	٢,١٨	٠,٣٩	٢,٠٨	٠,٤٤	٢,٢٩	٠,٣٩	٢,١٦	٠,٣٧	٠,٠٣	١,٣١	٠,٢٣
معوقات اجتماعية	٢,١٤	٠,٣٥	٢,٠٥	٠,٣٧	٢,٢٨	٠,٤٥	٢,٢٢	٠,٣٦			
معوقات إدارية ومالية وفنية	٢,١١	٠,٣٦	٢,١٨	٠,٤٥	٢,٣٢	٠,٣٨	٢,١٨	٠,٣٤			
المعوقات بشكل عام	٢,١٤	٠,٢٨	٢,١٢	٠,٣٦	٢,٣٠	٠,٣٠	٢,١٩	٠,٢٨			

*ن: عدد أفراد العينة **م: المتوسط الحسابي ***ع: الانحراف المعياري

أظهرت نتائج جدول (١١) أن قيم "ف" المقابلة لقيمة محك "بلالي" جميعها غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في جميع أبعاد الأداة ومحاورها، مما يدل على أن الأم إن كانت تعمل في أي قطاع أو لا تعمل فالأمر لا يؤثر في مستوى واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة سواءً في درجة وعيهم بثقافة ريادة الأعمال أو مستوى معرفتهم

بالمعوقات التي تحد من الدخول في هذا المجال، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج متغير الأب الآنفة الذكر؛ حيث تبين عدم وجود تأثير على عمل الوالدين في مستوى واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الصفين عل عكس ما أظهرته دراسات كل من رمضان (٢٠١٢) و(Farny et al., 2016) التي أكدت على أهمية تعزيز ثقافة المجتمع وتعظيم دور الأسرة في التأثير على الأبناء وتشجيعهم نحو التوجه لتنبي مشاريع ريادية مستقبلا بدل الانتظار في قوائم التوظيف.

الاستنتاجات والتوصيات:

يمكن إيجاز الاستنتاجات التي توصلت لها نتائج الدراسة في الآتي:

(١) توصلت الدراسة إلى أن طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة مسقط بسلطنة عمان يمتلكون وعيا مرتفعا بثقافة بريادة الأعمال، وهذا أمر إيجابي ينبئ بمستقبل جيد نحو توجههم للمشاريع الريادية.

(٢) جاءت تقديرات أفراد العينة بمستوى متوسط لدرجة وجود المعوقات التي تحد من توجه الشباب نحو ريادة الأعمال في السلطنة، والتي من بينها قصور المناهج الدراسية في نظام التعليم المدرسي وضعف البرامج الموجهة لتعزيز المهارات الريادية لدى الطلبة، ونظرة المجتمع إلى أن الأمان الوظيفي يكمن في الوظيفة الحكومية.

(٣) اختلفت نتائج مستوى وعي الطلبة بريادة الأعمال لصالح الإناث، بينما تساوت تقديراتهم في مستوى وجود المعوقات بين الجنسين، في حين لم توجد اختلافات في مستوى الوعي بريادة الأعمال أو وجود المعوقات بين طلبة الصفين، إضافة إلى أن نتائج الدراسة لم تظهر أية تأثيرات لعمل الوالدين في مستوى وعي الطلبة بثقافة ريادة الأعمال أو درجة وجود معوقاتها.

ووفقا للنتائج توصي الدراسة بما يلي:

١. توفير متطلبات تعليم ريادة الأعمال في جميع مراحل التعليم، كتصميم مناهج وبرامج تربوية تناسب كل مرحلة تعليمية، ودعم البرامج الموجهة بصورة أكبر نحو طلاب المدارس بهدف إكساب الطلبة المهارات الريادية وتوليد الأفكار الإبداعية وتنفيذ المشروعات مستقبلا.

٢. إنشاء حاضنات أعمال داخل المدارس تكون داعمة للشركات الطلابية الناشئة، وتوفير الموارد والإمكانات اللازمة وتذليل الصعوبات لدعم مشاريع الطلبة الريادية.

٣. تنفيذ المزيد من الدورات التدريبية المخططة بالشراكة مع القطاع الخاص بحيث تستهدف الطلبة الذكور بصورة أكبر، والتي قد تسهم في غرس أهمية ريادة الأعمال ودورها في تنمية مهاراتهم الريادية.

٤. وضع استراتيجية خاصة بريادة الأعمال توضح خارطة الاستثمار في السلطنة، والتوجهات المستقبلية للمشاريع التنموية المرتبطة بريادة الأعمال.

٥. العمل على تغيير ثقافة المجتمع بعدم انتظار قوائم التوظيف بالقطاعين الحكومي والخاص، وتشجيع الشباب والخريجين على التحول إلى العمل الحر وتبني المشاريع الريادية.

المقترحات البحثية:

امتدادا لمسيرة البحث العلمي في موضوع ريادة الأعمال تقترح الدراسة العناوين البحثية التالية:

١. تقييم دور المؤسسات التعليمية بسلطنة عمان في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة.
٢. دراسة دور الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني بسلطنة عمان في دعم ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب.

المراجع:

البراشدية، حفيظة؛ والظفري، سعيد (٢٠٢٠). *اتجاهات طلبة التعليم العالي بسلطنة عمان نحو ريادة الأعمال*. المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية -التعليم وريادة الأعمال: الفرص والتحديات. متوفر على https://conferences.squ.edu.om/educonference2020/Arabic.

جامعة السلطان قابوس (٢٠٢٠). توصيات المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية -التعليم وريادة الأعمال: الفرص والتحديات. متوفر على https://conferences.squ.edu.om/educonference2020/Arabic.

الجهوري، أحمد (٢٠٢٠). *بيان عاجل أمام "الشورى" حول الباحثين عن عمل*. متوفر على https://alroya.om/p/266503.

الحبسية، نجاح (٢٠١٧). *فاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية معارف ومهارات طالبات الصف الحادي عشر نحو ريادة الأعمال في سلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الحمالي، راشد؛ والعربي، هشام (٢٠١٦). واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٧٦)، ٣٨٧-٤٤٢.

الحواجرة، كامل محمد (٢٠١٨). الدور الوسيط لقدرات ذكاء الأعمال بين الريادة التنظيمية والنجاح الاستراتيجي في الجامعات الحكومية الأردنية. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، 14(٣).

رمضان، ريم (٢٠١٢). تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، ٢٨(٢)، ٣٦١-٣٨٥.

الرميدي، بسام سمير (٢٠١٨). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين. *مجلة اقتصاديات المال والأعمال*، ٦، ٣٧٢-٣٩٤.

الساحة العمانية (٢٠١٣). ندوة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تختتم أعمالها بإعلان النتائج وحزمة من الإجراءات القابلة للتطبيق. متوفر على https://om77.net/forums/thread/778217.

السعوي، محمد (٢٠١٦). اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل في المهن والوظائف الصغيرة بالقطاع الخاص: أحد مظاهر التغير الاجتماعي في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم العربية والإنسانية-جامعة القصيم*، السعودية، ١٠(٢)، ١٠٨٩-١١٥٠.

الشميمري، أحمد بن عبد الرحمن، والمبيريك، وفاء بنت ناصر (٢٠١٩). *ريادة الأعمال (ط١)*. الرياض :مكتبة العبيكان.

عبد الفتاح، محمد (٢٠١٦). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية/ جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، مصر، ٣(١٧)، ٦٢٣-٦٥٤.

العتيبي، منصور؛ وموسى، محمد (٢٠١٥). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدي طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها :دراسة ميدانية. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، ١٦٢(٢). ٦١٥-٦٧٠.

العريمية، خولة (٢٠١٦). *تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة بسلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

عطا، محمود؛ وأحمد، إيمان؛ والسيد، خالد (٢٠١٨). آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ١١٦(٧)، ٤١٣ – ٤٧٧.

علي، سي مر آزاد (٢٠١٩). ريادة الأعمال كمدخل لعملية التغيير الاقتصادي والمجتمعي. *مجلة الحوار*، سوريا، ٧٣، ص١٠٣-١٠٨.

علي، قيس محمد (٢٠١٠). علاقة عمل طلاب المرحلة الاعدادية بعد الدوام باتجاهاتهم المستقبلية. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، جامعة الموصل، ١٠(٣)، ٢٣-٥١.

المجلس الأعلى الأردني للسكان (٢٠١٨). دراسة اتجاهات الشباب المقبلين على سوق العمل نحو ريادة الأعمال والبيئة المؤسسية الداعمة في الأردن (بحث غير منشور). المملكة الأردنية الهاشمية. متوفر على https://www.hpc.org.jo/ar/content.

المجلس الأعلى للسكان (٢٠١٨). اتجاهات الشباب المقبلين على سوق العمل نحو ريادة الأعمال والبيئة المؤسسية الداعمة في الأردن. المملكة الأردنية الهاشمية.

المخيزيم، حسام (٢٠١٧). *واقع تنمية ثقافة ريادة الأعمال لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (٢٠١٢). مشروع التعليم للريادة في الدول العربية: المكون الثاني (٢٠١٠-٢٠١٢) -تقرير توليفي. متوفر على https://unevoc.unesco.org/fileadmin/user_upload.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠١٧). إعداد الشباب العربي لسوق العمل: استراتيجية إدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن الـ ٢١ في قطاع التعليم العربي. متوفر على http://www.alecso.org/nnsite.

منظمة العمل الدولية واليونسكو (٢٠١٠). نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين: تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية. متوفر عبر الرابط https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000147057_ara.

موسى، أحمد محمد بكري (٢٠١٨). منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ١٧٨(٢)، ٥٨٥ – ٦٢٨.

النجار، فايز جمعة؛ والعلي، عبد الستار محمد (٢٠١٠). *الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة (ط٢)*. عمّان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣). ندوة التعليم وكفايات القرن الحادي والعشرين. متوفر على https://home.moe.gov.om/topics/1/show/2417.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤). الندوة الوطنية: التعليم لريادة الأعمال والابتكار. متوفر على https://home.moe.gov.om/pages/176/show/675.

اليماني، عبير (٢٠١٦). *دور الإدارة المدرسية في تعليم ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

Al Lawati, E.; Abdul Kohar, U. & Ebi Hashim (2020). *Entrepreneurship Education in Oman: A Scoping Review*. 7th International Conference of the College of Education "Education and Entrepreneurship: Opportunities and Challenges, Muscat 2-4 March, 2020.

Arasti, Z.; Falavarjani, M. and Imanipour, N. (2012). A Study of Teaching Methods in Entrepreneurship Education for Graduate Students. *Higher Education Studies*, 2(1), 1-10.

Farnya, S.; Frederiksen, S. H.; Hannibal, M. and Jonese, S. (2016). A Culture of entrepreneurship education. *Entrepreneurship & Regional Development*, 28(7), 514-535.

Meyer, N. (2014). Creating an Entrepreneurial Culture among Students through Entrepreneurship Development Programmes (EDP). *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 5(13), 281-289.

MIT Enterprise Forum (2020). *A Subsidiary of MIT Technology Review*. Available on https://mitefarab.org/ar/impactreport/index.

Morganthaler, D.T. & Barber, D.D. (2007). Importance of Entrepreneurship to Economic Growth, Job Creation and Wealth Creation, Canada-United states, *Law Journal*, 33(1).

Saleh, H. A. (2014). The Perceptions of the Lebanese Students of Choosing their Career in Entrepreneurship. *Jordan Journal of Business Administration*, 10(2), 333-364.

The Global Entrepreneurship and Development Institute- GEID (2020). Global Entrepreneurship Index 2019. Available on https://www.researchgate.net/publication/338547954.

Yusuf, N., & Albanawi, N. (2016).The role of entrepreneurship in economic development in Saudi Arabia. *International Journal of Business and Economic Development, 4* (1), 47-55.